



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شبكة الحياة**  
للأنترنت والاتصالات المحدودة HAYAT  
لفطية الترتب في كل محافظات العراق  
تزويد كافة الشركات ودوائر الدولة  
بخدمات الأنترنت..  
شريك رسمي لوزارة الإتصالات

العنوان: العراق- بغداد- شارع الصلانة- قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

**من قتلي؟**  
تصفح جريدة تاتو على الموقع الإلكتروني

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزى ليرم



جريدة سياسية يومية

العدد (4950) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (25) أيار 2021

# الاحتجاج قد يتحول إلى اعتصام مفتوح ولا انتخابات مع وجود السلاح تظاهرات اليوم: فتح 3 ساحات واللقاء في "التحرير" لتخريب "خطة المندسين"

■ بغداد / تميم الحسن

والرصافة، فيما سترافق المحتجين لجان حماية وطبية تحسبا لتعرضهم الى العنف. ويفترض ان تحمل التظاهرات 4 مطالب رئيسية، أبرزها اقالة مسؤولين، وكشف هوية قتلة المحتجين، بالإضافة الى رفض اجراء الانتخابات بوجود السلاح المنفلت. ضياء الهندي، احد ابرز الناشطين في الحركة الاحتجاجية، يقول "قررنا ان تكون احتجاجات 25 ايار مركزية في بغداد، لكن في 3 مناطق مختلفة والتجمع اخيرا في ساحة التحرير وسط العاصمة". ويوم 25 تاريخ متكرر شهد انطلاق 3 تظاهرات

سابقة في السنوات الـ10 الاخيرة: 2011 (25 شباط)، 2015 (25 شباط)، و 2019 (25 تشرين الاول). ويوضح الهندي السبب وراء توزيع المتظاهرين في حديث لـ(المدى): "نريد تشتيت انتباه المندسين والحزاب التي نعلم جيدا انها ستكون بانتظارنا في ساحة التحرير". منذ انقلاب الصدرين على الاحتجاجات مطلع 2020، وتورط اصحاب القبعات الزرقاء التابعين لقتدى الصدر زعيم التيار الصدري بضرب المتظاهرين، تغيرت موازين القوى على الساحة، وباتت السيطرة على التيار وبعض الفصائل.

وكشف بعد ذلك عن وجود "خيم" في الساحة كانت تابعة لجماعات مسلحة، واخرى لاجهزة استخبارية، كما سجلت عمليات خطف وقتل لمتظاهرين مصدرها كان من قبل جماعات تجسس من داخل الساحة. وأواخر العام الماضي، نظم الصدريون صلاة جمعة في "التحرير" بعد شهر من انتهاء اعتصام المتظاهرين وفتح الطرق امام السيارات، كما استعرض التيار وفصائل مسلحة في الساحة نفسها قبل اسبوع، تنديدا بالحرب على غزة. ■ التفاصيل ص3

## قصف صاروخي يستهدف قاعدة عين الأسد من دون تسجيل خسائر بشرية

■ بغداد / المدى

قال المتحدث باسم التحالف الدولي في العراق، واين ماروتو، أمس الاثنين، إن قاعدة عين الأسد الجوية تعرضت لهجوم صاروخي من دون وقوع إصابات. وأضاف ماروتو في تغريدة عبر تويتر، أنه يتم تقييم الضرر، فيما الهجوم قيد التحقيق، مؤكداً أن كل هجوم ضد حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان والتحالف، يقوض سلطة المؤسسات العراقية، وسيادة القانون وسيادة السيادة الوطنية العراقية. وأفاد مصدر أمني في شرطة الأنبار، أمس الإثنين، بتعرض قاعدة عين الأسد في مدينة البغدادي غربي المحافظة، لهجوم صاروخي "من دون تسجيل أضرار بشرية أو مادية". وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إن صاروخاً من نوع كاتوشا كان موجهاً على قاعدة عين الأسد انحراف عن مساره وسقط في منطقة المؤسسة في البغدادي من دون أن يتسبب بأضرار بشرية أو مادية. وأضاف المصدر، بأن القوات الأمنية سارت بالانتشار وجراء عمليات تفتيش خوفاً من تجدد القصف، فيما انطلقت صافرات الإنذار في محيط القاعدة تحسباً لأي هجوم جديد. بدوره، أعلن القيادي في حشد الأنبار، قطر العبيدي، أمس الاثنين، عن سقوط صاروخ نوع كاتوشا، استهدف قاعدة عين الأسد في المحافظة، في البغدادي الشرقية بالقرب من منازل المواطنين في منطقة المؤسسة. وقال العبيدي، في تسجيل صوتي إن "الحادث لم تسفر عنه اضرار بشرية، وإن القوات الأمنية توجهت الى مكان الحادث". ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن القصف، غير أنه يأتي بعد يومين على بيان لفصائل عراقية، أعلنت فيه تصعيد هجماتها ضد القوات الأميركية في العراق. ■ التفاصيل ص2

## منظمات دولية تشكو نقاط التفتيش؛ منعت وصول المساعدات إلى 18 ألف محتاج

■ ترجمة / حامد أحمد

سابقاً خلال العشرة اشهر الأولى من عام 2020 كانت عمليات إيصال المساعدات الإنسانية قد تدهورت كثيراً في العراق مقارنة بطروف إيصال المساعدات خلال نهاية عام 2019. مع ذلك فإن إيصال المساعدات ضمن مستوى المناطق والأحياء قد تحسن بشكل عام عقب تأسيس آلية تحويل حكومية فيدرالية لمنح حق دخول منظمات غير حكومية لمناطق فيدرالية خلال تشرين الأول من عام 2020. وأوردت منظمات إنسانية حالات مختلفة من المضايقات 80% منها تركزت في محافظات الأنبار ونيوى وكركوك وديالى، وتباينت حدة المضايقات حسب المناطق وموقعها ونقاط التفتيش المؤدية لها والتي تدار من قبل فصائل مسلحة او قوات أمنية والتي تتطلب موافقات وتخويلات والتي تزيد بدورها من مصاعب إيصال المساعدات الإنسانية. ■ التفاصيل ص2

كشفت تقرير أعده مكتب تنسيق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق OCHA انه خلال شهر نيسان الماضي تعرضت منظمات إنسانية غير حكومية ومنظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة الى مضايقات تراوحت بين متوسطة وشديدة عند نقاط تفتيش أمنية وأخرى تدار من قبل فصائل مسلحة في محافظات وسط وشمال العراق ووصلت وصول مساعدات الى مئات الألوف من المحتاجين من نازحين وعائدين. وجاء في تقرير مكتب الأمم المتحدة ان 24% من مناطق تمت تغطيتها في كل من محافظات وسط وشمال العراق في الأنبار وبغداد وديالى وكركوك ونيوى وصلح الدين، تراوحت فيها مصاعب الوصول للمحتاجين بين متوسطة الى شديدة.



حرفي يصنع الأثاث من سعف النخيل في بغداد.. عدسة:محمود رؤوف

9  
علاء المرفجي يكتب:  
معجم الأوبرا..  
المصطلحات الأوبرالية وأعلامها

10  
ياسين طه حافظ يكتب:  
المنطق الثقافي للتطوير والتقدم

11  
وزير الخارجية الفرنسي الأسبق هوبير فيدرين، كان نهج الدول الآسيوية في التعامل مع الأزمة أفضل من دول الغرب

## 5 وزراء ومحافظ البنك المركزي على قائمة استجابات مجلس النواب

بغداد / محمد صباح

أعلنت لجنة برلمانية خاصة مراجعة وتدقيق طلبات استجواب عدد من المسؤولين الحكوميين من بينهم وزير المالية الذي سيكون موعد استجوابه في جلسة الاثنين المقبل، وهناك أربعة ملفات أخرى ستنتهي اللجنة المعنية من تقييمها قريباً. ويؤكد يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن "هناك العديد من طلبات الاستجابات قدمت إلى اللجنة الخاصة المعنية بالاستجواب"، مبيناً أن "هذه اللجنة بدأت بتدقيق هذه الملفات منذ فترة". وفي العام 2020 أحالت رئاسة مجلس النواب ملفات استجواب وزراء المالية، والتعليم العالي، والصناعة، ومحافظ البنك المركزي، ورئيس هيئة الإعلام والاتصالات، إلى لجنة خاصة مؤلفة من ثلاثة مستشارين قانونيين للنظر في إجراءاتها الشكلية والقانونية قبل تحديد مواعيد جلسات الاستجواب. ويضيف رئيس كتلة الرافدين البرلمانية

## أكدت أن النظام الفيديرالي لا يقوى إلا بقوة الروابط بين مكوناته بلاسخارت؛ الوحدة الوطنية أمر ضروري جداً

متابعة / المدى

«الوحدة» للقوى الكردية. المؤتمر نظمته جامعة كردستان في اربيل وحمل عنوان «الوحدة والدستور»، وشارك فيه رئيس الاقليم نجيرفان بارزاني ورئيس حكومة الاقليم مسرور بارزاني ورئيسة برلمان الاقليم ريوان فائق ورؤساء الاحزاب والمسؤولون بحكومة الاقليم وممثلو البعثات الدبلوماسية وعدد كبير من الباحثين واساتذة الجامعات. وقال مسرور

أكدت الممثلة الخاصة للأمم العام المتحدة في العراق جينين هينين بلاسخارت خلال استضافتها في مؤتمر «الوحدة والدستور» الخاص بدستور، اقليم كردستان، على ان تكون الصياغة النهائية لدستور اقليم كردستان تتوافق مع الدستور الاتحادي للعراق، فضلاً عن تقديمها نصيحة

كلمتها: لا تأخذوا الحكم الذاتي اليوم كأمر مسلم به، ومن أجل استدامته، فإن الوحدة هي أمر ضروري جداً. وأضافت بلاسخارت «أوضحت أمام مجلس الأمن الأسبوع الماضي، أن النظام الفيدرالي لا يقوى إلا بقوة الروابط بين مكوناته، ويتم تعزيز هذه الروابط عن طريق المصالحة والتماسك المجتمعيين».

■ التفاصيل ص4

## حرب الأفاعي "المميتة" في جنوبي العراق.. قتال يهدد البيئة

متابعة / المدى

دخيل" بسبب كثرة ضحاياها في هذه المنطقة وانتشارها الكبير. ويقول حسين موقع (الحر) إن ابن عمه لدغ من هذه الأفعى العام الماضي وبدأ ينزف الدم من عينيه وأنه "قبل أن يتلقى المصل في مستشفى القرية القريبة". وقبل عام 2017، كانت الأفعى تقتل سنويًا نحو خمسة أو ستة أشخاص من هذه القرية، قبل أن يحصل مستوصفها على مصل نجح في إيقاف الوفيات بها منذ عام ونصف. وفي ليل الصيف، حيث يتسامر الفلاحون

■ التفاصيل ص6



يرتدي حسين المنشداوي، «جزمة» برأس صلب وعنق طويل نسجياً كلما خرج في مشوار ما، في أرضه الزراعية بمنطقة سيد دخيل، في محافظة ذي قار. المنشداوي لا يرتدي الجزمة بسبب الطين أو أشواك الأدغال التي يزيحها يومياً، وإنما خوفاً من كائن صغير، وخطر للغاية، يعيش في أرضه. هذا الكائن هو أفعى الحراشف المنشارية، التي تعرف في العراق بأفعى "سيد"

# قصف صاروخي يستهدف قاعدة عين الأسد من دون تسجيل خسائر بشرية

## قيادي في حشد الأنبار: القصف اقترب من منازل المواطنين في البغدادي

□ بغداد / المدى

قال المتحدث باسم التحالف الدولي في العراق، واين مارتو، أمس الاثنين، إن قاعدة عين الأسد الجوية تعرضت لهجوم صاروخي من دون وقوع إصابات.

وأضاف مارتو في تغريدة عبر تويتر، أنه يتم تقييم الضرر، فيما الهجوم قيد التحقيق، مؤكداً أن كل هجوم ضد حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان والتحالف، يقوض سلطة المؤسسات العراقية، وسيادة القانون والسيادة الوطنية العراقية.

وأفاد مصدر أمني في شرطة الأنبار، أمس الاثنين، بتعرض قاعدة عين الأسد في مدينة البغدادي غربي المحافظة، لهجوم صاروخي من دون تسجيل أضرار بشرية أو مادية.

وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إن صاروخاً من نوع كاتوشا كان موجهاً على قاعدة عين الأسد انحرف عن مساره وسقط في منطقة المؤسسة في البغدادي من دون أن يتسبب بأضرار بشرية أو مادية.

وأضاف المصدر، بأن القوات الأمنية سارعت بالانتشار وإجراء عمليات تفتيش خوفاً من تجدد القصف، فيما انطلقت صافرات الإنذار في محيط القاعدة تحسباً لأي هجوم جديد.

بدوره، أعلن القيادي في حشد الأنبار، قطر العبيدي، أمس الاثنين، عن سقوط صاروخ نوع كاتوشا، استهدف قاعدة عين الأسد في المحافظة، في البغدادي الشرقية بالقرب من منازل المواطنين بمنطقة المؤسسة.

وقال العبيدي، في تسجيل صوتي إن الحادث لم تسفر عنه أضرار بشرية، وأن القوات الأمنية توجهت إلى مكان الحادث، ولم تعلق أي جهة مسؤوليتها عن



دمار خلفه قصف صاروخي لقاعدة عين الأسد... أرشيف

حينها، "سقوط طائرة مسيرة مفخخة على قاعدة عين الأسد الجوية في الأنبار"، مبيّنة أن الهجوم لم يسفر عن خسائر. ومنذ سنة ونصف السنة، تقوم فصائل موالية لإيران وفي بعض الأحيان بدون تبنيتها أو تعلن مسؤوليتها

داخلة "عين الأسد" نخيرة تقدر بنحو مليوني دولار. كما أعلنت القوات الاميركية قبل اقل من اسبوع منح القوات العراقية في القاعدة ٦٣ عجلة نوع همز و ٢٠ عجلة نوع تويوتا. وأكدت خلية الاعلام الامني الحكومية، في بيان

ومفخختين قصفنا صباح امس قاعدة عين الاسد الاميركية غربي الانبار. وتابعت المصادر ان الهجوم احثت اضرارا في المخازن الخاصة بحفظ الطائرات الاميركية داخل القاعدة. وجاء الهجوم عقب ساعات من اعلان واشنطن تسليم الجانب العراقي

صاروخاً على قاعدة عين الأسد الجوية. وفي الثامن من ايار الماضي، أعلن الجيش العراقي سقوط "طائرة مسيرة مفخخة" على قاعدة عين الأسد الجوية. وبحسب مصادر (المدى) في الأنبار حينها فان "طائرة او اثنتين مسيرتين

القصف، غير أنه يأتي بعد يومين على بيان لفصائل عراقية، أعلنت فيه تصعيد هجماتها ضد القوات الأميركية في العراق. يُذكر أن خلية الإعلام الأمني العراقية أعلنت، في الثامن من نيسان الماضي، إحباط هجوم بأربعة وعشرين

بأسماء مجموعات غير معروفة، بإطلاق صواريخ تستهدف ٢٥٠٠ جندي أميركي لا يزالون في العراق، وكذلك السفارة الأميركية في بغداد. وفي سياق ذي صلة، ذكر مصدر أمني، أمس الاثنين، أن عناصر من تنظيم داعش الإرهابي استهدفوا نقطة تابعة للشرطة الاتحادية العراقية في قرية العاليلية لناحية الرياض في قضاء الحويجة، جنوب غربي محافظة كركوك شمالي البلاد.

وأوضح المصدر الأمني أن الاشتباكات استمرت نصف ساعة ما أسفر عن إصابة ٣ عناصر من الشرطة العراقية.

ولفت المصدر إلى أن القوات الأمنية تمكنت في نهاية الأمر من صد الهجوم ليلوذ عناصر داعش بالفرار إلى جهة مجهولة.

من جانب آخر، ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن مفارز الاستخبارات العسكرية، قد ألقت، الأحد، القبض على "إرهابي" في منطقة حمام العليل جنوبي نينوى.

وذكر بيان صدر عن خلية الاعلام الأمني أن "معلومات مؤكدة وردت إلى مديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع عن تواجد أحد الإرهابيين في قرية العريج بمنطقة حمام العليل بالموصل".

وأضاف أنه "تم على إثرها التنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات نينوى حيث شرعت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة ١٦ وبالتعاون مع قوة من لواء المشاة ٧٦ بالتحرك نحو الهدف والقاء القبض عليه في المنطقة ذاتها".

## مستشار حكومي يطرح مشاريع استثمارية في 3 مجالات

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، أمس الاثنين، أن أمام العراق فرصة تمتد لعشر سنوات للاستثمار في ثلاثة مجالات، فيما حدد سبل الاستفادة من تحسن أسعار النفط لتحقيق هدفين.

□ بغداد / المدى

وقال صالح إن "للعراق فرصة تمتد لعشر سنوات قبل أن يدخل العالم ويتوغل في جذور الثورة الصناعية الرابعة وتبدأ بدائل الطاقة المتجددة المختلفة لتصبح كلف إنتاجها أقل من تكلفة إنتاج النفط الخام". وأضاف، أن "من الممكن أن يساهم تحسن أسعار النفط وتحقق مداخيل طيبة للبلاد في تحقيق هدفين، هما تقليل حالات العوز الشديد وانتعاش بعض أوجه الاقتصاد، ولكن نحن ملزمون بخطة تنمية عشرية تؤسس لتوظيف عوائد النفط في استثمارات تمكّن قوى بشرية متنامية من دون فرص عمل مستقبلاً". وتابع "وعليه فإن أمنا شعار كل دولار ريعي يزيد فوق الحاجات الاجتماعية والإنسانية الملحة يجب أن يذهب إلى التشغيل المنتج والمواد للدخل". وأكد أن "أمام العراق فرصة عقد من الزمن من الآن وحتى مطلع ثلاثينيات القرن الحادي والعشرين الراهن للاستثمار المنتج في ثلاثة مجالات، الأول الزراعة الواسعة ذات المردود

بعدمهم للأشخاص وعوائل عليها شبهاً بانتماهم لمجاميع مطرقة . ووردت هناك تقارير كثيرة أخرى عن منع دخول مساعدات إنسانية لمناطق في الحويجة وداقوق عند نقاط تفتيش تدار من قبل قوات أمنية. حيث أن القوات الأمنية غالباً ما تطالب المنظمات غير الحكومية بتخويلات . في منطقتي بلد وسامراء من محافظة صلاح الدين وردت أيضا تقارير عن صعوبات عبيرة منعت منظمات إنسانية من إيصال مساعدات حسب الخطة الموضوعية وذلك عند نقاط تفتيش تديرها فصائل مسلحة . وأشار التقرير الى أن هناك ما يقارب من ٤,١ مليون شخص في العراق بحاجة لمساعدات إنسانية بينهم ٧٠٠٠٠٠ شخص بحاجة ماسة لمساعدة بضمنهم ٩٠,٣٠٠ يتواجدون في مواقع خارج مخيمات وكذلك ٢٨٥,٠٠٠ من العائدين يعيشون في ١٥ منطقة مختلفة في محافظات الأنبار وديالى وكركوك ونيوى وصلاح الدين. ويشكل عام ان ١,١٧ مليون شخص في هذه المحافظات مخطط لان يتلقى مساعدات إنسانية حسب خطة الاستجابة الإنسانية لعام ٢٠٢١ .

عن : منظمة OCHA التابعة للأمم المتحدة

## وزير الخارجية: العراق أعاد بناء العلاقات على أساس المصالح والمخاطر المشتركة

على أساس المصالح المشتركة والمخاطر المشتركة، موضحاً "حافظنا على علاقات جوار مشتركة". وأضاف انه "طالما كانت الخارجية في حراكها الدبلوماسي تعمل بالشكل الذي يحفظ سيادتنا، وأمننا من التصدع، مشيراً إلى حالة التوتر في المنطقة، والاستقطابات التي تواجه خارطة العلاقات الدولية". وأفاد حسين ان "العراق أعاد بناء العلاقات

## وزير الخارجية: العراق أعاد بناء العلاقات على أساس المصالح والمخاطر المشتركة

وزير الخارجية فؤاد حسين التي محاضرة حول السياسة الخارجية العراقية في ظل متغيرات البيئة الإقليمية والدولية، في كلية الدفاع الوطني بجامعة الدفاع للدراسات العسكرية العليا، الدورة (٢٤)، وقال ان "وزارة الخارجية تسعى بكل جد لإبرام علاقات مع جميع دول العالم وفق مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وبعيداً عن سياسة المحاور، مبيناً

□ بغداد / المدى

أكد وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس الاثنين، ان العراق أعاد بناء العلاقات على أساس المصالح والمخاطر المشتركة، مبيناً ان هناك تأثيراً متبادلاً بين أمن العراق الداخلي والحالة الإقليمية والعالمية. وذكر بيان لوزارة الخارجية تلقتة (المدى)، ان

## منظمات دولية تشكو نقاط التفتيش: منعت وصول المساعدات إلى 18 ألف محتاج

منح حق دخول منظمات غير حكومية لمناطق فيدرالية خلال تشرين الأول من عام ٢٠٢٠. وأوردت منظمات إنسانية حالات مختلفة من المضايقات ٨٠٪ منها تركزت في محافظات الأنبار ونيوى وكركوك وديالى، وتباينت حدة المضايقات حسب المناطق ومواقعها ونقاط التفتيش المؤدية لها والتي تدار من قبل فصائل مسلحة او قوات أمنية والتي تتطلب موافقات وتخويلات والتي تزيد

بدورها من مصاعب إيصال المساعدات الإنسانية. وأكدت تلك المنظمات وقوع ١٤ حادث في ثمان مناطق حيث منوعها من الدخول، وان ٧٤٪ من تلك الحوادث كانت تتعلق بتقييدات إدارية على الأنشطة والتفتحات الإنسانية، وان ١٨٠٠٠ شخص تقريباً هم في حاجة لمساعدات قد تضرروا جراء هذه الحوادث. وأشار التقرير الى ان خمسة من تلك الحوادث (بنسبة ٣٦٪) قد وقعت في

## منظمات دولية تشكو نقاط التفتيش: منعت وصول المساعدات إلى 18 ألف محتاج

لمنع حق دخول منظمات غير حكومية لمناطق فيدرالية خلال تشرين الأول من عام ٢٠٢٠. وأوردت منظمات إنسانية حالات مختلفة من المضايقات ٨٠٪ منها تركزت في محافظات الأنبار ونيوى وكركوك وديالى، وتباينت حدة المضايقات حسب المناطق ومواقعها ونقاط التفتيش المؤدية لها والتي تدار من قبل فصائل مسلحة او قوات أمنية والتي تتطلب موافقات وتخويلات والتي تزيد

بدرها من مصاعب إيصال المساعدات الإنسانية. وأكدت تلك المنظمات وقوع ١٤ حادث في ثمان مناطق حيث منوعها من الدخول، وان ٧٤٪ من تلك الحوادث كانت تتعلق بتقييدات إدارية على الأنشطة والتفتحات الإنسانية، وان ١٨٠٠٠ شخص تقريباً هم في حاجة لمساعدات قد تضرروا جراء هذه الحوادث. وأشار التقرير الى ان خمسة من تلك الحوادث (بنسبة ٣٦٪) قد وقعت في

وفي حدث آخر ورد في التقرير وقع في شرقي الموصل تمثل بدخول ثلاثة عناصر من فصائل مسلحة عنوة الى مكتب أحد المنظمات غير الحكومية وهدوا أعضاء فريق المنظمة مطالبهم بإيقاف عملهم في المنطقة. واتهموا الكادر



عوائل نازحة تعود لمنازلها



# تظاهرات اليوم: فتح 3 ساحات واللقاء في "التحرير" لتخريب "خطة المندسين"

الاحتجاج قد يتحول إلى  
اعتصام مفتوح ولا انتخابات  
مع وجود السلاح

من المقرر ان يتوزع المحتجون الذين سيتوافدون الى بغداد من فجر اليوم الثلاثاء على اكثر من مكان بسبب اخبار عن استعداد "مندسين" لتخريب موجة التظاهرات الجديدة. وبدأ ناشطون يعدون لاحتجاجات واسعة في بغداد منذ اسبوعين على خلفية مقتل الناشط البارز في كربلاء ايهاب الوزني، وعدم كشف اسماء الجناة.



□ بغداد / تميم الحسن

ويعد المنظمون للتظاهرات بـ "مفاجآت" ضمن فعاليات متنوعة للاحتجاج على جانبي الكرخ والرصافة، فيما سترافق المحتجين لجان حماية وطبية تحسبا لتعرضهم الى العنف. ويفترض ان تحمل التظاهرات 4 مطالب رئيسية، أبرزها اقالة مسؤولين، وكشف هوية قتلة المحتجين، بالإضافة الى رفض اجراء الانتخابات بوجود السلاح المنقذ.

ضياء الهندي، احد ابرز الناشطين في الحركة الاحتجاجية، يقول "قررنا ان تكون احتجاجات ٢٥ ايار مركزية في بغداد، لكن في ٣ مناطق مختلفة والتجمع اخيرا في ساحة التحرير وسط العاصمة". ويوم ٢٥ تاريخ منكرر شهد انطراق ٣ تظاهرات سابقة في السنوات الـ ١٠ الاخيرة: ٢٠١١ (٢٥ شباط)، ٢٠١٥ (٢٥ شباط)، و٢٠١٩ (٢٥ تشرين الاول).

عند التحرير

ويوضح الهندي السبب وراء توزيع المظاهرات في حديث لـ (المدى): "نريد تشتيت انتباه المندسين والاحزاب التي نعلم جيدا انها ستكون بانتظارنا في ساحة التحرير". منذ انقلاب الصدرين على الاحتجاجات مطلع ٢٠٢٠، وتورط اصحاب القبعات الزرقاء التابعين للقذافي الصدر زعيم التيار الصدري بضرب المظاهرين، تغيرت موازين القوى على الساحة، وباتت السيطرة الى التيار وبعض الفصائل. وكشف بعد ذلك عن وجود "خيم" في الساحة كانت تابعة لجماعات مسلحة، واخرى لاجهزة استخباراتية، كما سجلت عمليات طفق وقتل لمظاهرين مصدرها كان من قبل جماعات تجسس من داخل الساحة. وأواخر العام الماضي، نظم الصدريون صلاة جمعة في "التحرير" بعد شهر من انتهاء اعتصام المظاهرين وفتح الطرق اسام السيارات، كما استعرض التيار وفصائل مسلحة في الساحة نفسها قبل اسبوع، تنديدا بالرب على غزة. الناشط الهندي يقول ان "المظاهرين سيتوزعون منذ صباح الثلاثاء في



تظاهرات سابقة في بغداد

الفاشل وبجميع مؤسساته الحكومية بحماية المسددين والقتلة مع استمرار عمليات الاغتيال والتغيب والاختطاف للمظاهرين والناشطين في عموم العراق وكان آخرها اغتيال الشهيد ايهاب جواد الوزني. "واضاف البيان" عليه انطلقت حركة احتجاج و ثورة يوم ٢٥ ايار الحالي والتي ستكون مركزية في العاصمة بغداد وعلى هذا الاساس سيكون لتوار بابل ومنفضها مشاركة واسعة وفاعلة لدعم هذه الخطوة من خلال نهاب الجزء الاكبر الى العاصمة والمشاركة في رفض هذا النظام السياسي الحالي".

واكد البيان بأنه "ستكون تظاهرات في مدينة الحلة داعمة للحراك الذي سينيطلق في بغداد وسيكون التجمع لغير الناهيين الى بغداد من ثوار بابل الساعة ٣ مساء من يوم ٢٥ ايار تحت مجسر النور،

اتهام بعض الناشطين بان لهم علاقات بسفارات غربية.

نقل المظاهرين

وبحسب ناشطين ان عمليات نقل المحتجين الى بغداد ستبدأ من الساعة الثالثة من فجر الثلاثاء، حيث يتوقع ان تعرقل بعض السيطرات الامنية في الطرق الخارجية او الطرق، حيث سيضطر المظاهرون الى السير على الاقدام في المناطق القريبة الى مناطق التجمع. وعلن البيان في بابل ببيان فجر الاثنين، المشاركة بشكل واسع في تظاهرات بغداد، بالإضافة الى تنظيم احتجاجات في الحلة، مركز محافظة بابل في اليوم نفسه.

وقال البيان الذي نشر مصورا على مواقع التواصل الاجتماعي: "استمر النظام

والشعب العراقي نعلمكم سيبدأ حراك جديد ثاراً لإسرائيل وامريكا وحلفائهم لهزيمتهم في فلسطين".

وحذر النائب من تلك الحركات و اضاف: "لا نترجم شعاراتهم، الفتن لا تنتهي الا بوحي وبصيرة".

بالمقابل دشّن ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي، ٧ "هاشتاغات" لتأييد الاحتجاجات اصبحت بعضها "ترند" على تويتر مثل: لبوات العراق السير على الاقدام في المناطق القريبة الى تشرينية، الشعب يريد إسقاط النظام، ٢٥ ايار ثورة الارحام، كن مع الثورة، وستنتصر ثورة تشرين.

وواجه الفريق الآخر المعارض بـ "هاشتاك" ابناء السفارات، وتستخدم بعض اطراف القريبة من الحشد مصطلح "عملاء او ابناء السفارات" للإشارة الى

ايام، وقد تتحول بحسب المستجبات الى "اعتصام مفتوح"، بحسب ما يقوله الهندي. و اضاف ان "التظاهرات في جانبي الكرخ والرصافة ستحمل مفاجات، سيعلن عنها في حينها". وقبل ايام من انطلاق التظاهرات بدأت بعض القوى السياسية تحاول "شيطنة التظاهرات" بحسب وصف مراقبين، وربطها مع احداث فلسطين. ويوم السبت الماضي حذر فالح الخزعلي، وهو نائب عن تحالف الفتح في البصرة، في تغريدة على حساب منسوب لالاخير في تويتر من انطلاق حركة جديدة "ثاراً لإسرائيل" قبل ان يعدل المنشور ويضيف "وامريكا".

وقال الخزعلي وهو المعاون الجهادي السابق لكاتب سيد الشهداء- احد فصول الحشد الشعبي- في تغريدته: "الى الحكومة العراقية والقوى السياسية

ساحة النور في جانب الكرخ، وساحة الفردوس في الرصافة، ومن ثم اللقاء والتجمع النهائي سيكون للمظاهرين في ساحة التحرير وسط بغداد".

توقعات باستخدام العنف

وخلال سلسلة الاحتجاجات السابقة لم ينجح المظاهرون في فتح ساحة بديلة عن التحرير سوى لعدة ساعات فقط، قبل ان تواجههم السلطات بعنف شديد وتذهبهم الى التفرق او العودة الى الساحة الرئيسية وسط العاصمة. هذه المرة ايضا يتوقع الناشط البارز ان يتعرض المظاهرون الى العنف. ويضيف الهندي: "امر متوقع ان يقوم مندسون او جهات اخرى بضرب المظاهرين، لكن لدينا لجان حماية وفرق طبية سترافق المحتجين". ومن المخطط ان تبقى التظاهرات من يوم الى ثلاثة

## أحزاب تشرين تتحدث عن المشاركة في الانتخابات "بشروط"

أعضاء في مجلس النواب يسألون عن نتائج المقاطعة؟

## 5 وزراء ومحافظ البنك المركزي على قائمة استجوابات مجلس النواب

ويتفق النائب عن محافظة تينوى مع رأي الناشطين بعدم وجود بيئة آمنة، لكنه عاد ليقول إن "هذه البيئة لا تكون ملائمة بعد ٥ اشهر او اكثر في حال أرجحت الانتخابات، وستبقى التحديات نفسها مستمرة سواء أكانت ممثلة بالظروف الأمنية او الصحية المتمثلة بجائحة كورونا".

ويضيف النائب الشبكي أن "عملية تأجيل الانتخابات لا تغير شيئاً من المعادلة"، مبيّناً انه "حتى لو أجلت الانتخابات فإن أحزاب السلطة لا تتأثر بشيء سواء أجلت أو جرت في وقتها المحدد". من جانبه، يقول العضو الآخر في مجلس النواب النائب عباس يابر العطايفي لـ(المدى) إن "الانتخابات تمثل العملية الديمقراطية لاستقرار البلد والنهوض به اقتصاديا وسياسيا".

ويؤكد العطايفي أن "مقاطعة بعض الأحزاب للانتخابات المقبلة سيخدم الكتل السياسية المشاركة بصورة كبيرة".

ويشدد الناشط النجفي على انه "في حال تم اغتيال شخصية بارزة أخرى كايهاب الوزني فإن غضب الشارع سينداز أكثر وتعدود الاحتجاجات بقوة، تصل الى قطع الشوارع و حرق الإطارات".

ويقول الناشط البارز في البصرة علي مهنا ان قسما من شباب تشرين مؤيدون لدخول الانتخابات وقسم معارض لها.

ويضيف في حديث لـ(المدى) إن "الوضع العراقي ضبابي ولا نستطيع الحكم على نتائج الانتخابات او ماذا سيحصل بعد الانتخابات"، مبريا عن أمه بأن "تكون هذه الانتخابات مختلفة عن الانتخابات التي جرت في الدورات السابقة". بالمقابل، يقول عضو مجلس النواب النائب قصي عباس الشبكي لـ(المدى) إن "الأحزاب والتوجهات التي كانت تقود تظاهرات تشرين هي التي كانت تؤكد على اجراء الانتخابات المبكرة وعلى إثر هذه المطالبات أقدم البرلمان على جملة من

ويشدد الناشط النجفي على انه "في حال تم اغتيال شخصية بارزة أخرى كايهاب الوزني فإن غضب الشارع سينداز أكثر وتعدود الاحتجاجات بقوة، تصل الى قطع الشوارع و حرق الإطارات".

ويقول الناشط البارز في البصرة علي مهنا ان قسما من شباب تشرين مؤيدون لدخول الانتخابات وقسم معارض لها.

ويضيف في حديث لـ(المدى) إن "الوضع العراقي ضبابي ولا نستطيع الحكم على نتائج الانتخابات او ماذا سيحصل بعد الانتخابات"، مبريا عن أمه بأن "تكون هذه الانتخابات مختلفة عن الانتخابات التي جرت في الدورات السابقة". بالمقابل، يقول عضو مجلس النواب النائب قصي عباس الشبكي لـ(المدى) إن "الأحزاب والتوجهات التي كانت تقود تظاهرات تشرين هي التي كانت تؤكد على اجراء الانتخابات المبكرة وعلى إثر هذه المطالبات أقدم البرلمان على جملة من

ويشدد الناشط النجفي على انه "في حال تم اغتيال شخصية بارزة أخرى كايهاب الوزني فإن غضب الشارع سينداز أكثر وتعدود الاحتجاجات بقوة، تصل الى قطع الشوارع و حرق الإطارات".

ويقول الناشط البارز في البصرة علي مهنا ان قسما من شباب تشرين مؤيدون لدخول الانتخابات وقسم معارض لها.

ويضيف في حديث لـ(المدى) إن "الوضع العراقي ضبابي ولا نستطيع الحكم على نتائج الانتخابات او ماذا سيحصل بعد الانتخابات"، مبريا عن أمه بأن "تكون هذه الانتخابات مختلفة عن الانتخابات التي جرت في الدورات السابقة". بالمقابل، يقول عضو مجلس النواب النائب قصي عباس الشبكي لـ(المدى) إن "الأحزاب والتوجهات التي كانت تقود تظاهرات تشرين هي التي كانت تؤكد على اجراء الانتخابات المبكرة وعلى إثر هذه المطالبات أقدم البرلمان على جملة من

ويشدد الناشط النجفي على انه "في حال تم اغتيال شخصية بارزة أخرى كايهاب الوزني فإن غضب الشارع سينداز أكثر وتعدود الاحتجاجات بقوة، تصل الى قطع الشوارع و حرق الإطارات".

ويقول الناشط البارز في البصرة علي مهنا ان قسما من شباب تشرين مؤيدون لدخول الانتخابات وقسم معارض لها.

ويضيف في حديث لـ(المدى) إن "الوضع العراقي ضبابي ولا نستطيع الحكم على نتائج الانتخابات او ماذا سيحصل بعد الانتخابات"، مبريا عن أمه بأن "تكون هذه الانتخابات مختلفة عن الانتخابات التي جرت في الدورات السابقة". بالمقابل، يقول عضو مجلس النواب النائب قصي عباس الشبكي لـ(المدى) إن "الأحزاب والتوجهات التي كانت تقود تظاهرات تشرين هي التي كانت تؤكد على اجراء الانتخابات المبكرة وعلى إثر هذه المطالبات أقدم البرلمان على جملة من

ويشدد الناشط النجفي على انه "في حال تم اغتيال شخصية بارزة أخرى كايهاب الوزني فإن غضب الشارع سينداز أكثر وتعدود الاحتجاجات بقوة، تصل الى قطع الشوارع و حرق الإطارات".

ويقول الناشط البارز في البصرة علي مهنا ان قسما من شباب تشرين مؤيدون لدخول الانتخابات وقسم معارض لها.

ويضيف في حديث لـ(المدى) إن "الوضع العراقي ضبابي ولا نستطيع الحكم على نتائج الانتخابات او ماذا سيحصل بعد الانتخابات"، مبريا عن أمه بأن "تكون هذه الانتخابات مختلفة عن الانتخابات التي جرت في الدورات السابقة". بالمقابل، يقول عضو مجلس النواب النائب قصي عباس الشبكي لـ(المدى) إن "الأحزاب والتوجهات التي كانت تقود تظاهرات تشرين هي التي كانت تؤكد على اجراء الانتخابات المبكرة وعلى إثر هذه المطالبات أقدم البرلمان على جملة من



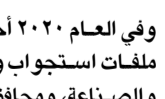
مركز انتخابي

□ بغداد / محمد صباح

اكملت لجنة برلمانية خاصة مراجعة وتدقيق طلبات استجواب بينهم وزير المالية الذي سيكون موعد استجوابه في جلسة الاثنين المقبل، وهناك أربعة ملفات أخرى سنتهي اللجنة المعنية من تقييمها قريبا. ويؤكد يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن "هناك العديد من طلبات الاستجوابات قدمت إلى اللجنة الخاصة المعنية بالاستجواب"، مبيّناً أن "هذه اللجنة بدأت بتدقيق هذه الملفات منذ فترة".

وفي العام ٢٠٢٠ أخلت رئاسة مجلس النواب ملفات استجواب وزراء المالية، والتعليم العالي، والصناعة، ومحافظ البنك المركزي، ورئيس هيئة الإعلام والاتصالات، إلى لجنة خاصة مؤلفة من ثلاثة مستشارين قانونيين للنظر في اجراءاتها الشكلية والقانونية قبل تحديد مواعيد جلسات الاستجواب. ويضيف رئيس كتلة الرافدين البرلمانية أن "اللجنة الخاصة اكملت تدقيق ملفات استجواب وزير المالية والبنك المركزي وقيل ذلك رئيس هيئة الإعلام والاتصالات الذي تم التصويت على إقالته"، مضيفاً أن "هناك توجهها لاستجواب وزراء الكهرباء والتجارة والنقط".

يلزم قانون مجلس النواب رقم (١٣) لسنة ٢٠١٨ الناقد في مادته (٢٢) بتشكيل لجنة خاصة لتقديم



# بلاسخارت في مؤتمر الوحدة والدستور: الوحدة الوطنية أمر ضروري جداً

■ النظام الفيدرالي لا يقوى إلا بقوة الروابط بين مكوناته، ويتم تعزيز هذه الروابط عن طريق المصالحة والتماسك المجتمعيين

■ إقليم كردستان القوي والموحد يقوَّى العراق الاتحادي، ليس فقط على الصعيد المحلي ولكن أيضاً على الصعيد الدولي

**د**

أكدت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في العراق جينين هينين بلاسخارت خلال استضافتها في مؤتمر "الوحدة والدستور" الخاص بـ "دستور" إقليم كردستان، على أن تكون الصياغة النهائية لدستور إقليم كردستان تتوافق مع الدستور الاتحادي للعراق، فضلاً عن تقديمها نصيحة "الوحدة" للقوى الكردية.



■ متابعة المدى

وقال مسرور بارزاني في كلمة القاها خلال المؤتمر: ان صياغة الدستور مهمة لسببين، الأول ضمان تمثيل وتأكيد حقوق وواجبات واهداف المواطنين في الدستور وكذلك ينبغي ان تكون الأحزاب التي تصل الى السلطة مسؤولة أمام المواطنين وكل هذه القضايا ينبغي تنميتها في دستورنا المقبل.

بدورها، قالت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في العراق جينين هينين بلاسخارت في كلمتها: لا تأخذوا الحكم الذاتي اليوم كأمر مسلم به، ومن أجل استدامته، فإن الوحدة هي أمر ضروري جداً.

وأضافت بلاسخارت "أوضحت أمام مجلس الأمن الأسبوع الماضي، أن النظام الفيدرالي لا يقوى إلا بقوة الروابط بين مكوناته، ويتم تعزيز هذه الروابط عن طريق المصالحة والتماسك المجتمعيين".

وتابعت أن "العراق يكون قوياً كلما كانت الروابط التي توحد شعوبه المتنوعة قوية. وغالباً ما تكون هذه الشعوب المتنوعة بحاجة إلى مصالحة داخل المجتمع أيضاً".

وأشارت إلى أن إقليم كردستان القوي والموحد يقوَّى العراق الاتحادي، ليس فقط على الصعيد المحلي ولكن أيضاً على الصعيد الدولي. القوة في الخارج تبدأ من القوة في الداخل.

أكدت ان الدستور عبارة عن عقد اجتماعي، مخاطبة الحاضرين، "إذا اردتم ان تغلوا ذلك، فقوموا به على النحو الصحيح، ولا حاجة لكي اقول، ينبغي ان تتوافق الوثيقة النهائية مع الدستور الاتحادي للعراق".

ولاهمية كلمة الممثلة الخاصة للأمم المتحدة للأمم المتحدة في العراق في دعم العراق الاقتصادي وفي تقوية الروابط بين الاقليم والمركز، وباعتباره وثيقة عالية تسعى الامم المتحدة من خلالها الى اشاعة المصالحة المجتمعية وترسيخ السلم تنتشر (المدى) نص كلمة السيدة جينين بلاسخارت.

xxx

إقليم كردستان العراق: الوحدة والدستور | كلمة الممثلة الخاصة للأمم المتحدة للأمم المتحدة السيدة جينين هينين بلاسخارت

أصحاب المعالي،

أيها السيدات والسادة

الضيوف الكرام،

اسمحوا لي ان أبدأ بتوجيه الشكر إلى جامعة كردستان على دعوتي للمشاركة في حدث هذا اليوم. إنه لشرف عظيم لي ويسعدني أن أكون هنا.

إذا سمحتلي، سأحدث اليوم بصراحة، والهدف من وراء تعليقاتي هو أن تكون مثيرة للتحدي ومثيرة للتفكير في ذات الوقت كي نتكلم من أجل المحاولات - بإخلاص وبشكل بناء - لمعالجة بعض المشكلات والمخاوف العامة.

بعبارة أخرى: قد يعتبر بعضكم وجهات نظري صريحة للغاية وربما بشكل مفرط. لكن كما يقول المثل الكردي "صديقك هو الذي يجعلك تبكي".

ودعونا نواجه الأمر، في حواراتي العديدة في إقليم كردستان، الآراء المعبّر عنها بشكل عام صريحة للغاية - سواء أحببتها أم لا. وفي ذات الوقت، هذه هي أحد الأشياء التي أقدرها كثيراً. نتبادل الآراء ليس فقط من أجل الحديث ولكن للغوص في جوهر الأشياء - في محاولة لإيجاد الحلول.

(...)

أيها السيدات والسادة، إن التحكم في مصير المرء هو صراع دائم في حد ذاته لأي فرد. وبالتنظر إلى تاريخ وجغرافية هذه المنطقة، أعتقد أنه من الأمن القول إن هذا هو الحال بشكل خاص بالنسبة لشعوب إقليم كردستان. وهذا ما يخبرنا به الماضي، وكذلك هو الحاضر والمستقبل، التي يكتنفها عدم اليقين. ما نعرفه هو أن الأمر استغرق وقتاً طويلاً لتحقيق مستوى الاستقلال الذاتي اليوم، ليس الوقت فقط. بل كان

وبيئنا يحدث هذا الأمر، يجب السماح للتفاعل الصحي بين المعارضة والحكومة وتشكيل الأحزاب والائتلافات بالعمل على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية. وخلال كل هذا، يجب أن يكون الاهتمام النهائي للقيادة السياسية هو: خدمة مواطنيها. ويجب أن يكون التركيز على الحلول التي تمثل مصالح جميع الشعوب التي تعيش في إقليم كردستان. فالحلول التي تخاطب الأغلبية فقط لا يمكن الدفاع عنها على المدى الطويل.

والآن، كما قلت: حتى مع تحقيق الوحدة، لا يمكن أبداً اعتبار الوحدة أمراً مسلماً به خشية أن تضيق، بل يجب أن يتم رعايتها باستمرار.

ويتضمن "عمل الإدامة" هذا التواصل المستمر على مستوى القاعدة الشعبية والحوار والإجراءات الملموسة التي توضح أنه يتم الاستماع إلى المجتمعات والمكونات في جميع الأوقات.

وعندما تُهدد الوحدة بالانقسام، تقع على عاتق القيادة مسؤولية توجيهه بقيادة التوجيه، لتوحيد المصالح المتعارضة.

في ذات الوقت، تقع على عاتق كل مواطن مسؤولية الاعتراف والقبول بحقيقة أن الموازنة بين الآراء والمصالح المختلفة تتطلب حلاً وسطاً دائماً، كما هو الحال في أي مجتمع متنوع.

توصف السياسة أيضاً بأنها "فن الممكن". وسواء أحببنا ذلك أم لا، فإن تقديم التنازلات هو السبيل لتسوية الخلافات. أنا لا أنكر أن التسوية يمكن أن تنوقها فجأة كخبيبة أمل. ولكن حبة التنازل المرّة ستفتح في النهاية الباب أمام النجاح الدائم.

وبما أن السياسة محلية في نهاية المطاف، فمن الضروري ممارسة روح الوحدة والشراكة أولاً وقبل كل شيء على هذا المستوى. فالنظام المتوازن هو النظام الذي يتم فيه ضمان تقديم الخدمات بشكل كامل في جميع المجالات وفي جميع الأوقات - وبغض النظر عن التكوين السياسي الذي قد يكون في السلطة.

ويعد كل ما قلته، فمن الأهمية بمكان أن نميز ما بين الوحدة والتوحيد.

لمجرد أن مجموعة ما يمكنها أن تتحد ككتلة واحدة، فهذا لا يعني أنه لا يمكن إجراء مناقشة داخلية نابضة بالحياة وسلمية، أو أنه لا يمكن الاستماع إلى عدد كبير من الأصوات المختلفة. بل على العكس. فإن تنوع الآراء هو مصدر للقوة والإجراء وليس تهديداً.

والشيء الذي يكتسب نفس القدر من الأهمية هو: أن الأفعال لا يبلغ من الأفعال، فلإعلانات والخطب المنقحة مكانها، ولكن في نهاية المطاف فالأمر كله يتعلق بإنجاز الأشياء.

ومن محاربة الفساد والنأي عن المصالح الحزبية الضيقة إلى التحرك الجاد نحو توحيد البيشمركة والإصلاحات، أجل، رؤية البيشمركة لعام 2025 هي أحد أفضل وأوضح الأمثلة. إذ أنها تؤكد المخيلة. لا ينبغي ان يبقى إقليم كردستان منقسماً بين "أخضر" و"أصفر". أو أي مسميات لونية في هذا الشأن.

لقد ان الأوان لتحقيق مصالحة حقيقية، وليسود الاستقرار السياسي.

وانتقل إلى السيادة الوطنية، فمن الواضح وبشكل مؤلم أن الجغرافية لا تصب دوماً في مصلحة العراق، وبالتأكيد إقليم كردستان ليس استثناءً. وبكلمة أخرى، انتم تواجوهن ظروفًا جيوسياسية فريدة. وهذه الحقيقة لوحدها ينبغي ان تكون سبباً كافياً لجعل المرء يفكر مرتين.

(...)

أيها السيدات والسادة، من أجل ان تجرى الانتخابات في 10 تشرين الأول، فإن العراق على مفترق طرق. ان اجراء عملية انتخابية تحظى بالمصداقية وذات مشاركة حرة وواسعة من شأنها المساعدة في توجيه دفة البلاد نحو مستقبل أكثر أمناً وازدهاراً. وبالطبع، فإن نتائج هذه الانتخابات هي الأخرى لها أهمية عظيمة للعلاقات الحيوية بين بغداد وأربيل.

**بلاسخارت: بل إن المرء يمكن أن يقول إن "الوحدة في التنوع" هي الوصفة التأسيسية التي سمحت لإقليم كردستان بالوجود. وهذا هو بالتأكيد المبدأ الذي سيضمن مستقبله.**

أوروبية وعلى المستوى الوطني سابقاً، يمكنني أن أخبركم من تجربتي، أن من هذه الديمقراطيات المتنوعة تبدو قوية ومستقرة اليوم، فقد تميز تاريخها أيضاً بالحروب الدموية والمعاناة. وغني عن القول: إن إقليم كردستان القوي هو الأفضل استعداداً وجهوية لحماية مصالحه. وعلى العكس من ذلك، مع الانقسام يأتي الضعف.

كما أن إقليم كردستان القوي والموحد يقوَّى العراق الاتحادي، ليس فقط على الصعيد المحلي ولكن أيضاً على الصعيد الدولي. القوة في الخارج تبدأ من القوة في الداخل.

(...)

أيها السيدات والسادة، بصفتي سياسية أوروبية وعلى المستوى الوطني سابقاً، يمكنني أن أخبركم من تجربتي، أن من هذه الديمقراطيات المتنوعة تبدو قوية ومستقرة اليوم، فقد تميز تاريخها أيضاً بالحروب الدموية والمعاناة. وغني عن القول: إن إقليم كردستان القوي هو الأفضل استعداداً وجهوية لحماية مصالحه. وعلى العكس من ذلك، مع الانقسام يأتي الضعف.



**مسرور بارزاني: ان صياغة الدستور مهمة لسببين، الأول ضمان تمثيل وتأكيد حقوق وواجبات واهداف المواطنين في الدستور وكذلك ينبغي ان تكون الأحزاب التي تصل الى السلطة مسؤولة أمام المواطنين**

تكون هذه الشعوب المتنوعة بحاجة إلى مصالحة داخل المجتمع أيضاً. الآن، إقليم كردستان متنوع بطبيعته. فهو موطن لمجموعة واسعة من الشعوب واللغات والأديان. وقد تجسدت احتضانه لهذا التنوع مؤخرًا وبشكل ملحوظ خلال الزيارة التاريخية للبابا فرنسيس. يمكن للمرء أن يقول إن القوة والقدرة على الصمود الالفة لإقليم كردستان تتبع من هذا النوع.

بل إن المرء يمكن أن يقول إن "الوحدة في التنوع" هي الوصفة التأسيسية التي سمحت لإقليم كردستان بالوجود. وهذا هو بالتأكيد المبدأ الذي سيضمن مستقبله.

ونعم، التنوع السياسي موجود أيضاً في



## حذروا من استنزاف الخزين المائي ودعوا الموارد المائية إلى مصارحة الناس بالحقيقة

# منظمات بيئية تتوقع انخفاض مناسب مياه الأهور إلى أكثر من النصف خلال أشهر الصيف

□ ذي قار / حسين العامل



**توقعت منظمات بيئية معنية بالمياه وبيئة الأهور انخفاض مناسب مياه الأهور إلى أكثر من النصف خلال أشهر الصيف، وحذرت من استنزاف الخزين المائي نتيجة السياسة المائية التي تعتمدها الوزارة في إدارة ملف المياه، وفيما أكد وزير الموارد المائية تأمين الحصص المائية للموسم الزراعي القادم، وصف ما يطلق من تصريحات حول شحة المياه بأنها أزمة متعللة بطقها أصوات نشار لإشاعة الرعب.**

حمرين لم يتبق فيه سوى ٤٥٠ مليون متر مكعب من المياه بعد أن تجاوز عام ٢٠١٩ طاقته القصوى المقدرة بمليارين وثمانمائة مليون متر مكعب وهو الآن بانخفاض متواصل كون إراداته المائية اليومية ١٥ متر مكعب/الثانية في حين الاستهلاك اليومي من السد يبلغ ٣٠ متر مكعب/ الثانية لتغطية حاجة الزراعة وسقي البساتين، " وأردف " الأمر لا يختلف مع نهر ديالى الذي يكاد ان يموت عطشا ناهيك عن قطع واردات نهري الكارون والكرخة من قبل الجانب الإيراني الذي اقام العديد من السدود التي تتحكم وتمنع وصول المياه الى نهر دجلة وهور الحويزة ". وتابع المدير الإقليمي لمنظمة طبيعة العراق ان "العراق يعتمد حاليا على خزينه المائي الذي عززه عام ٢٠١٩ كونه سنة وفرة مائة إلا ان معظم هذا الخزين سوف يستنزف خلال الموسم الزراعي والسيما في زراعة الشلب"، داعيا "وزارة الموارد المائية الى مكاشفة العراقيين والمنظمات الدولية حول حقيقة الامر كون الوزارة اعتمدت سياسة جفاف وتتطلب خطة حازمة لإدارة ملف المياه وتلافي الشحة وتداعياتها".

مؤخرا مع تركيا كون مذكرة التفاهم بروتوكول دبلوماسي وهي غير ملزمة ان لم يجسر تحويلها الى اتفاقية تنظم الموارد المائية بين البلدين " وبدوره وصف وزير الموارد المائية المهندس مهدي رشيد ما يثار حول شحة المياه بالأزمة المتغلطة وقال في تصريح اطلقه خلال زيارته التقفدية لمحافظة ذي قار وتابعته (المدى) ان "الوزارة تطمئن الجميع، وان الكلام عن وجود شحة مائية وعدم تأمين حصص مائية للموسم الزراعي هو عار عن الصحة"، مبينا ان "الوزارة بالرغم من انحسار الامطار وقله الغطاء الثلجي كانت حريصة على تأمين المياه للخطين الزراعتين الصيفية والشتوية القادمة". ودعا رشيد "الجميع الى استقاء المعلومات عن المياه من مصدرها في وزارة الموارد المائية"، واصفا ما يطلق من تصريحات تحذر من الشحة بـ "الأصوات المشان التي تحاول ان تزرق الرعب". وأكد وزير الموارد المائية "ان يكون هناك انخفاض بمناسبة المياه كون الوزارة اعتمدت سياسة صارمة في خزن اكبر كمية من المياه لغرض اطلاقها خلال الصيف الحالي"، واصفا "انخفاض المناسيب في نهري دجلة والفرات خلال الفترة المنصرمة بأنه تخفيض مصطنع من قبل الوزارة يدخل ضمن سياستها التشغيلية في ادارة ملف المياه". وأشار رشيد الى ان "مناسيب المياه سوف تشهد ارتفاعا في النهرين المذكورين خلال الفترة القادمة وبالتزامن مع انطلاق الخطة الزراعية للموسم الصيفي"، مؤكدا ان "هذا الصيف لن يكون فيه شحة وان الوزارة حريصة كل الحرص على تأمين المياه رغم كل ما تواجهه من تحديات". وبدوره نشر رئيس منظمة الجبايش للسياحة البيئية وعد حبيب الاسدي في مدونته الشخصية صورة توضح انخفاض مناسب المياه في مناطق الأهور وكتب قائلا ان "انخفاض منسوب المياه في نقطة قياس مجرى السحاضي في الأهور الوسطى بلغ متر و ٤٠ سنمترا بعد ان كان في شهر آذار الماضي أكثر من متر و ٧٨ سنمترا"، مشيرا "إلى "تباطؤ سرعة جريان هذا المجرى وارتفاع نسبة الملوحة".

وتدولت وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا صورة فوتوغرافية ومقاطع فيديو تظهر انحسار مياه نهري دجلة والفرات وانخفاض مناسبيهما بصورة مقلقة إذ اظهرت المشاهد مساحات جافة وواسعة من حوض النهريين مع تحذيرات من موجة جفاف قادمة. وعن حجم الانخفاض في مناسيب المياه واثاره على الخزين المائي قال المدير الإقليمي لمنظمة طبيعة العراق في مناطق الأهور المهندس جاسم الاسدي (المدى) ان "ما تطلقه وزارة الموارد المائية من تصريحات حول عدم وجود شحة مياه غير دقيق كون مناسيب المياه في نهري دجلة والفرات انخفضت ليس في العراق بوجه والفرات شهدت سوريا انخفاضا حادا في مياه نهري الفرات لم تشهده منذ مائة عام وهذا يعكس بالتأكيد على مناسيب النهر في العراق"، واصفا "فيما قطعت ايران جميع الروافد الغذائية لمناطق الأهور والمناطق الربطة ناهيك عن محافظة ديالى". واوضح الاسدي ان "نهري الفرات والغمرات باتا يفقدان نصف واردتهما المائية، فسد درينخان لا تصلة قطرة ماء من الجانب الإيراني، وبحيرة دوكان باتت تفقد ٧٠ بالمئة من خزينها، وسد

**إعلانات**  
+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045  
zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

**BASHNEFT INTERNATIONAL B.V.**  
Bashneft International B.V. announces a public Tender (1st announcement) closing date for provision of PVT Studies of Formation Oil and Water Samples from Salman-3, 4 Wells for Bashneft International B.V. Iraqi Branch

Bashneft International B.V. is inviting Iraqi and foreign companies including national and private, having similar experience by nature of the subject of the Tender, which are allowed by the legislation of Iraq and/or by their country of certification to provide their services in Iraq, to submit their bids and participate in this public tender, which based on bidders qualification by technical and commercial analysis. The winning Bidder shall bear the costs of publishing the announcements in (3) daily Iraqi newspapers. Tender documentation and the guidelines of the tendering procedure (Annex 7.1 and other Annexes) can be found on the website <http://zakupki.rosneft.ru/node/638560>

This tender is organized by Bashneft International B.V. Bashneft Address: Iraq, Baghdad, Al Jadriya, Central Bank District, Coral Palace Hotel, Bashneft International B.V. Iraqi Branch Office. E-mail & Tel.: 007-916-3510261, zaytsevav2@bashneft.ru, vasilevds@bashneft.ru, shashkovsn@bashneft.ru. Customer's Name: Bashneft International B.V.; Tendering Manager: Aleksander Zaytsev. Bids acceptance deadline & place: Bashneft Office in Baghdad, 16th June 2021, from 09:00 am to 12:00 pm (Baghdad time, GMT+3). Bids opening date and place: Iraq, Baghdad 16th June 2021, 12:30 pm (Baghdad time, GMT+3). Notification on the Tender results will be published on the above-mentioned website and will be e-mailed to the participants. Expected period for reviewing participants' bids is 3-4 weeks after bids opening date.

**BASHNEFT INTERNATIONAL B.V.**  
تعلن شركة باشنفت الدولية بي. في. عن موعد إغلاق المناقصة العامة (الإعلان الأول) لتقديم خدمات دراسة عينات تحليل الضغط والحجم والحرارة للمواقع المحتملة (التفط والمياه) من البئرين التقييميين سلمان ٣ وسلمان ٤ لفرع شركة باشنفت الدولية بي. في. في جمهورية العراق

شركة باشنفت الدولية تدعو كافة الشركات والمؤسسات المحلية والأجنبية بما في ذلك الوطنية والخاصة ذات الخبرة في تنفيذ أعمال مماثلة لموضوع المناقصة والمرخصة للعمل حسب القوانين العراقية و / أو مرخصة في بلدانها ولديها شهادة أداء أعمال مماثلة في العراق للمشاركة في هذه المناقصة العامة بطريقة التحليل الفني والتجاري وستحمل الفائز بالمناقصات تكاليف نشر جميع الإعلانات في ثلاث صحف يومية عراقية. للاطلاع على وثائق المناقصة والمبادئ التوجيهية لإجراءات المناقصة (الملحق ٧.١ والملحق الأخرى) على الموقع الإلكتروني التالي <http://zakupki.rosneft.ru/node/638560>

يتم تنظيم المناقصة من قبل شركة باشنفت الدولية بي. في  
عنون مكتب شركة باشنفت الدولية : العراق - بغداد - جادرية - حي الجامعة ، منطقة البنك المركزي الجديد ، فندق قصر كورال  
الهاتف والبريد الإلكتروني: 007-916-3510261 / zaytsevav2@bashneft.ru , vasilevds@bashneft.ru , shashkovsn@bashneft.ru ;  
اسم مسؤول المناقصات والمشتريات : ألكسندر زايتهف ؛ اسم الزبون : شركة باشنفت الدولية بي. في.  
مكان وتاريخ تقديم العطاءات : مكتب شركة باشنفت الدولية في بغداد ، ١٦ حزيران ٢٠٢١ من الساعة الساعة الثالثة عشر ظهرا بتوقيت بغداد.  
مكان وتاريخ فتح العطاءات : العراق ، بغداد ، مكتب شركة باشنفت ١٦ حزيران ٢٠٢١ الساعة الثنية عشر والنصف ظهرا بتوقيت بغداد.  
سيتم نشر نتائج المناقصة على نفس الموقع المذكور اعلاه وسيتم كذلك إرسالها بالبريد الإلكتروني لجميع المشاركين.  
فترة دراسة العطاءات (٣ - ٤) اسابيع من تاريخ فتح العطاءات.

## إعلان مناقصة بمرحلتين

م / تجهيز تجهيز أجهزة الآلات الدقيقة مع الصمامات الكهربائية ومنظومة السيطرة للخزانين سعة (٢٠٠٠م) و(٢٠٠٠م) في مصرفى الدورة

رقم الطلبية : 02 - Rev / IR - 02 / 2021 / 5541 / ١١/ ٢٠٢١

١- اسـم وعـنون مـقدم العـطاء.  
٢- عـنون مـقدم العـطاء وفقاً للفقرة ١٠٤-١ من تعليمات مقدمي العطاء.  
٣- اسم المناقصة ورقمها كما هو مشار إليها في الفقرة الفرعية ١-١ من تعليمات مقدمي العطاء وأي إشارات أخرى مذكورة في بيانات العقد.  
٤- تاريخ الغلق.  
٥- بيان محتوى الظرف الداخلي (عرض فني، عرض تجاري غير مسعر، الوثائق المطلوبة).  
٦- الشركة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.  
٧- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان لآخر اعلان عن المناقصة ويتم تسديدها قبل توقيع العقد.  
٨- جهة التعاقد الغاء المناقصة قبل صدور كتاب الإحالة بناء على أسباب مبررة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء وناقصات المناقصة فقط للمنافسين وكذلك يتم إعادة ثمن شراء وناقصات المناقصة الى المنافسين في الحالات الآتية:  
٩- الغاء المناقصة وتغيير أسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة أو العطاء الاحتكاري عند توفر شروط اللجوء الى تطبيق هذين الاسلوبين على اعتبار ان اعتماد هذين الاسلوبين لا يتطلب بيع وناقص المناقصة.  
١٠- الغاء المناقصات للسنة السابقة والاعلان عنها مجدداً ويتسلسل جديد للعام اللاحق.  
١١- لا يجوز لمقدم العطاء شطب أو حرك أي بند من بنود وناقصات المناقصة أو إجراء أي تعديل عليها.  
١٢- يعول على السعر المدون كتاباً في حالة اختلافه مع السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة.  
١٣- يتحمل المنافص الذي لسه للمناقصات كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.  
١٤- تهمل العطاءات الغير مستوفية للمستمسكات المطلوبة ويتم استبعاد العطاء غير مستوفي لما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها.  
١٥- يتم تدوين العنوان الكامل لمقدم العطاء واسم الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات ونشيت الموقع والبريد الإلكتروني وعليه اشعار الطرف الأول بأي تغيير يطرأ على العنوان خلال (٧) أيام من تاريخ حصول التغيير.  
١٦- إذا وردت فقرة أو فقرات لم يدون سعر ازانها في العطاء المقدم ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة أو الفقرات ويحدده الكميات المدونة ازانها مشمولاً بالسعر الإجمالي للعطاء.  
١٧- تجدي خطاب الضمان بصورة تلقائية وكذلك خطاب حسن الأداء (بعد استلام قرار الإحالة وقيل توقيع العقد) حين إصدار كتاب انتهاء الحاجة من شركتنا.  
١٨- يكون الجهاز / المتعاقد مسؤولاً عن وشحمل جميع تكاليف تخليص المواد كمركبياً من نقطة الدخول ودفع أي مصاريف متعلقة بها مدفوعة داخل العراق لتخليص المواد وشحمل مقدم العطاء كافة الضرائب والرسوم الكمركية وغير الكمركية المتعلقة بذلك وحسب القوانين والأنظمة والتعليمات العراقية ولكما يجري تعديلها أو استبدالها من وقت لآخر.  
١٩- يمكن الرجوع الى موقع الشركة أو الوزارة على الانترنت.  
Website: <http://www.scop.gov.iq>  
E-mail: [scop@scop.oil.gov.iq](mailto:scop@scop.oil.gov.iq)  
E-mail: [pur.us@scop.oil.gov.iq](mailto:pur.us@scop.oil.gov.iq)

٢٠- مدير عام  
شركة المشاريع النفطية  
عارف جعفر فعل

٥- مكان تسليم العطاء (وزارة النفط - شركة المشاريع النفطية - لجنة استلام وفتح العطاءات المحلية - الطابق الأول / الوريبة / خلف معهد التدريب النفطي).  
٦- يكون موعد غلق المناقصة وتسليم العطاءات بتاريخ (٢٠٢١/٦/٢٧) حيث ان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم الفتح بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي: شركة المشاريع النفطية / الوريبة / خلف معهد التدريب النفطي - بغداد - العراق.  
٧- الجهة التي تستلم العطاء / لجنة استلام وفتح العطاءات المحلية.  
٨- التقديم بالبريد الإلكتروني غير مسموح.  
٩- يتم دعوة مقدمي العطاءات الحوطين بحضور مؤتمر ما قبل تقديم العطاءات للتوضيح والاجابة على الاستفسارات ويكون تاريخ الانعقاد قبل اسبوع من تاريخ الغلق وعلى مقدمي العطاءات تقديم استفساراتهم خريبياً قبل ثلاثة أيام من موعد انعقاد المؤتمر. ويكون الحضور الزامياً. الوقت: (٩:٠٠ص) لغاية (١٢:٠٠م). التاريخ: / / ٢٠٢١ المكان: يحدد لاحقاً.  
١٠- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (١٢٠) ساعة وعشرون يوم من تاريخ الغلق المحدد.  
١١- يلتزم مقدم العطاء بارفاق المستمسكات التالية مع عطاءه المقدم:  
أ- هوية غرفة التجارة (نافذة) عقد تأسيس الشركة ومحرر التأسيس والنظام الداخلي وشهادة تأسيس الشركة العراقية مصدقة من سجل الشركات في وزارة التجارة.  
ب- المستمسكات الثبوتية للمدير المفوض:  
\* مواطني جمهورية العراق: البطاقة الوطنية الموحدة (أو شهادة الجنسية + هوية الأحوال المدنية).  
\* بطاقة السكن. عقد ايجار أو الطابو للدلالة على العنوان.  
\* مواطني الدول الأخرى: صورة واضحة عن جواز السفر.  
ج- شهادة تسجيل الشركة الرئيسية وعنوان مركز عملها الفعلي إذا كانت الشركة المقدمة للعطاء فرع في العراق (مكتب إقليمي) ومصدقة اصولياً.  
د- تقديم كتاب عدم مانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ ومعنون إلى شركة المشاريع النفطية.  
هـ- يلتزم مقدم العطاء إذا كان شركة عراقية أو شركة اجنبية لها فرع في العراق أو مكتب إقليمي بتقديم كتاب من دائرة الضمان الاجتماعي يثبت اشتراكها بالضمان الاجتماعي للعمال.  
و- شهادة تأسيس الشركة الأجنبية من غرفة التجارة أو الصناعة في بلد تأسيس الشركة ومصدقة من السفارة العراقية في ذلك البلد ودائرة التصديقات في وزارة الخارجية في العراق إذا كان مقدم العطاء اجنبياً.  
ز- يجب ان يكون المناقص من الصنعين أو احد وكلائه الحوطين رسمياً بموجب وثائق مصدقة.  
ح- وثائق الخبرة السابقة والكفاءة مؤيدة من الجهات التعاقدية المعنية ومصدقة اصولياً.  
ط- كافة الوثائق المطلوبة لعرض معايير التأهيل.  
ك- تحویل من الشركة لمثلها عند الشراء. مصدق اصولياً.  
الملاحظات:  
يتم تقديم العطاء في ثلاثة أطرف مغلقة ومختومة بختم رسمي وبشمع سري:  
الأول- يحتوي على المستمسكات المطلوبة أعلاه.  
الثاني- يحتوي على العرض الفني + الجدول الزمني. (يتم ارفاق نسخة الكترونية مع النسخة الورقية. وفي حالة وجود اختلاف أو تضارب يتم اعتماد النسخة الورقية).  
الثالث - يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر.  
توضع الاطرف في ظرف واحد وتكون مغلقة ومختومة بختم رسمي وبشمع سري ويكتب على الظرف الخارجي والداخلي ما يلي:

هدى خالد 33 عاماً، واحدة من بين 14 امرأة أخريات يعملن ضمن فريق إزالة الألغام والمخلفات الحربية غير المنفجرة في محافظة البصرة، تقول لمجلة فايس VICE الأميركية "يقولون إن هذه المهنة خطيرة، هذا صحيح، إنها خطيرة بنسبة 100%".

## فريق من نسوة عراقيات يعملن على إزالة الألغام والمواد المتفجرة في البصرة



ترجمة: حامد أحمد

تقول خالد، التي يتم تدريبها حالياً مع 13 امرأة أخرى على إزالة الألغام والمواد المتفجرة من المنطقة، "نحن أبناء الشعب العراقي قد مررنا بظروف أكثر صعوبة، على مدى سنوات شهدنا انفجارات تقع أمام أعيننا في الأسواق وفي الشوارع، وظيفتنا عالية الخطورة كما هي الخطورة التي تتعرض لها أرواحنا".

واستناداً لمكتب يونماس UNMAS التابع للأمم المتحدة المختص بإزالة الألغام في العراق، فإن العراق يعتبر من بين البلدان الأكثر تلوثاً بمخلفات الحرب غير المنفجرة والألغام في العالم، عقود من الحروب شهدتها البلاد خلفت وراءها ما يقارب من 2.7 مليار متر مربع من الأراضي الملوثة بالألغام

والمواد المتفجرة من مخلفات حربية تعادل مساحتها أكثر من ثلاثة أضعاف ونصف مساحة مدينة نيويورك. هذه الألغام والقنابل غير المنفجرة تشكل خطراً كبيراً على أرواح مدنيين في المنطقة خصوصاً الأطفال.

وفقاً للمسؤول، نبراس فاخر التميمي، من مديرية مكافحة الألغام العراقية المعنية بالإنشراق على جهود إزالة الألغام في البلاد، فإن أكثر من ثلث المنطقة الملوثة تتواجد قرب مدينة البصرة. كونها تقع على بعد أقل من 100 كم من الخليج العربي ومحاطة بين كل من الكويت وإيران، فإن محافظة البصرة تتمتع بأهمية استراتيجية كبيرة في الحروب التي خاضها العراق عبر نصف القرن الماضي وتلوثت أراضيها بسبب ذلك بالألغام ومواد متفجرة.

تقول التميمي إنه خلال الحرب العراقية - الإيرانية التي استمرت من العام 1980 إلى عام 1988 قد تم زرع ملايين الألغام على طول المناطق الحدودية بين البلدين. وتم استهداف المنطقة أيضاً خلال حرب الخليج الثانية عام 1991 وكذلك في حرب غزو العراق عام 2003.

وأضافت التميمي بقولها "خلال تلك الحربين الأخيرتين تم إلقاء ملايين القنابل العنقودية على المدينة خصوصاً في المناطق الغربية منها. هذه القنابل ما تزال لحد الآن تفك بناس أبرياء، نقوم بتسجيل عشرات من تلك الحوادث سنوياً". ولأجل التسريع بعملية إزالة الألغام والمواد المتفجرة من المنطقة، بدأت شركة البيروق الخاصة لمكافحة الألغام بتدريب نساء. وضمن دورة تدريب تستمر لمدة 21 يوماً يتم تزويد

المشاركين بشهادة خبرة في مجال إزالة الألغام تؤهلهم للعمل في وظائف حكومية ومع منظمات غير حكومية أخرى. هذه أول مبادرة يتم تطبيقها في البصرة، وكان مكتب يونماس التابع للأمم المتحدة قد شكّل فريق مكافحة الألغام نسوي في الموصل شمالي العراق.

وليد سعدون، المسؤول عن البرنامج في مؤسسة البيروق، يقول "كل من المتدربين والشركة قد واجهوا كثيراً من التحديات، عمل النساء في جنوبي العراق غالباً ما يكون محدوداً خصوصاً عندما يتعلق الأمر بوظائف مثل هذه. اعتقد إننا نجحنا بجزء من هذا القيد، إصرار المتدربات يشجعنا على الاستمرار بدعمهم والوقوف بجانبهم". تقول المتدربة هدى خالد إن عائلتها لم توافق على قرارها بمواصلة

التدريب. وأكدت قائلة "جزء من رفضهم له علاقة بالتقاليد، ولكن الجزء الآخر يتعلق بالخوف والخشية من هذه المهنة. الحديث عن الألغام والمتفجرات يربع كل شخص، اسمع أفراد عائلتي وهم يقولون إنهم يخشون إنني قد أفقد أطرافي أو أصبح مشوهة حال انفجار شيء بقربي". خالد اعترفت إنها كانت هي نفسها خائفة في بداية التدريب ولكن هذه المخاوف تلاشت عندما تعلمت أشياء أكثر عن المهنة، ومضت بقولها "لا أعتقد أن هناك ما يكون هناك من الرجال يخشون عرض غمار هذه المهنة ولكن نساء عراقيات اثبتن نجاحهن وتحديهن هذه الأفكار الموروثة، كل ما يهمني هو خدمة بلدي العراق، الذي يكون بحاجة لدعم من قبل شعبه رجالاً ونساء".

تطلب من المشاركات خلال جلسات التدريب أن يرتدين درعاً واقياً للجسم مع خوذة وأقنعة للوجه. هند حسين 32 عاماً، خريجة فلسفة، تقول إن عائلتها قلقة عليها ولكنها حظت بكل الدعم منهم. وأكدت بقولها "غالباً ما تقول لي عائلتي وأصدقائي بأنهم فخورون بي، ولكن قسماً من الرجال يعتقدون بأن النساء لا يمكنهن النجاح في هذا المجال. لا اعتقد إن كان هذا نابعاً من التقاليد، أو من خشية أننا قد نثبت نجاحنا بأنفسنا، وأنا وثقة أن قسماً من الرجال يخشون عرض غمار هذه المهنة ولكن نساء عراقيات اثبتن نجاحهن وتحديهن هذه الأفكار الموروثة، كل ما يهمني هو خدمة بلدي العراق، الذي يكون بحاجة لدعم من قبل شعبه رجالاً ونساء".

السابقة، ترمين عثمان، أن ما يقارب من 55 مليون قنبلة عنقودية قد ألقيت على البلاد للفترة ما بين عام 1991 و2003، وإن 40% من هذه القنابل ما تزال غير منفجرة، معدل الفشل العالي لهذه القنابل من أن تنفجر حال إلقاءها يجعل من هذه القنابل العنقودية من الأسلحة ذات المخاطر الشديدة على المدنيين ليس في أوقات الحروب فقط بل لعقود قادمة من السنين. هذه هي أحد الأسباب التي أدت إلى تحريم استخدام هذه القنابل في عام 2008 ضمن معاهدة الذخائر العنقودية التي تبنتها 123 دولة حول العالم، ولكن الولايات المتحدة حول العالم، ولكن الولايات المتحدة لم تنضم لهذه المعاهدة. وخلال حرب الخليج الأولى لوحدها زرت الولايات المتحدة 120.000 لغم أرضي في العراق والكويت. ورغم استمرار عمليات إزالة الألغام،

## خطر الأفاعي "المميتة" في العراق .. قتل عشوائي يهدد البيئة

أحياناً، ما يعني أنه يقتل عشرة أفاعٍ في اليوم الواحد في بعض المرات.

ويقول الخبير مرتضى إنه "يحاول دفع أناس مثل جعفر إلى التفريق بين الأفاعي السامة وغيرها للحفاظ على البيئة"، لكن "الخوف من شكل الأفعى والأساطير المرتبطة بها يجعل الناس لا تفكر بمنطقية"، مضيفاً "تقلص الأراضي الزراعية لصالح المساكن جعل التداخل بين الإنسان والبيئة أكثر وأخطر، والإنسان يفوز على البيئة لكنه يخسر في النهاية". ولجأ أحمد سامي، وهو عراقي يطلق على نفسه اسم "هاوي الأفاعي" إلى مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الوعي البيئي بهذا المخلوق "سيئ السمعة". ويمتلك أحمد أحد أكبر مجموعات الفيسبوك المتخصصة بشيء واحد فقط، هو الأفاعي العراقية وكيفية تمييز السام من غير السام منها.

وحين ذكك المجموعة، اكتشفت حجم المشكلة البيئية التي قد يعاني منها العراق مستقبلاً، فعلى الرغم من توصيات أحمد الكثيرة للأعضاء، لا يزال قتل الأفاعي غير السامة يجري بكثرة. ويقول أحمد لموقع "الحرّة" إن "الجو الحار له علاقة بزيادة ظهور الأفاعي" إذ أنها تبحث عن التبريد وعن الطعام كما تنتهي فترة سبات بعض أجناسها في الصيف.

وكلما ازداد ظهور الأفاعي كلما ازدادت معه المواجهات المميتة، بالنسبة للأفعى، مع البشر. ويوصي أحمد المتعاملين مع الأفاعي بخمس وصايا هامة، أولها "عدم مسك الأفعى باليد" و"عدم مضايقة الأفعى" و"عدم الحكم على الأفعى من خلال شكلها أو حجمها"، و"عدم قتل الأفعى إلا في حال الضرورة وتركها في الأرض في حال وجدت خارج المنزل"، و"الاهتمام بالتعقيم البيئي". ويقول أحد منشورات المجموعة التي يديرها أحمد إن "الأفعى لا تهاجم إلا إذا خافت، لأن البشر ليسوا على قائمة طعامها" لهذا ينصح الناس بالابتعاد إلى وجود الأفعى بدلاً من قتلها. ويمتلك العراق أنواعاً سامة من الأفاعي منها أفعى الحراشف المنشارية (سيد ذخيل) و (Walterinnesia aegyptia) الصل الأسود) والكوبرا المصرية والقراءة العربية وحية الأنف المدور (أو الأنف المثلث) وحية فيليد وأفعى كردستان والأفعى الفارسية ذات الذيل العنكبوتي. وكل هذه الأفاعي قاتلة، لكنها تنتشر في بيئات مختلفة، إذ ينتشر الصل الأسود والكوبرا في المناطق الصحراوية، ومثلهم القراءة العربية، فيما تنتشر حية الأنف المدور في الأماكن الرطبة، وحية كردستان في الجبال.

كبيراً هذا بالرغم من مضمين تقييدات المفروضة لمواجهة الوباء العالمي. والشكر موصول للكادر الذي قدم ما بوسعهم لضمان استمرار الحقل لتقديم خدمة للبلد. وحققت معدلات إنتاج حقل الرميلا معدلات قياسية من تقنيات ضخ المياه بمعدل 1.35 مليون برميل باليوم من الماء، وهو معدل لم يصل له الحقل سابقاً خلال عمليات استخراج النفط. وتكنولوجيا رقمية جيد قد تم استخدامها لمضاعفة الأداء، حيث تم حفر 21 بئراً جديدة وتم اختيار وتجديد 115 بئراً أخرى وتم أداء 7000 خدمة جديدة لمواصلة الإنتاج، في حين واصلت عمليات الصيانة والإصلاحات لمعدات قديمة أخرى للحفاظ على وتيرة تصاعد الإنتاج. بالإضافة إلى ذلك تم إدخال مبادرات مشاريع جديدة لتخفيف نسبة انبعاث الكربون من الحقل خصوصاً الاستفادة من الطاقة الكهربائية المنبعثة من محطة كهرباء الرميلا الغازية بدلاً من الاعتماد على مولدات الديزل لتجهيز منشآت مهمة

أخرى في الحقل. ويستمر حقل الرميلا أيضاً بدعم مجاميع سكنية محلية تعيش بالقرب منه أو ضمن الحقل أثناء فترة تقشي الوباء وذلك عبر مبادرات مستمرة لمساعدة مركز الخورة الطبي للرعاية الصحية في العيادة الصحية المتنقلة لحقل الرميلا وتقديم مساعدات مستشفى الصدر التعليمي، مع القيام بأعمال تأهيل وتطوير مدارس السكن والرميلا والنخيلة وذلك من أجل تعزيز نوعية التعليم المحلي. ومع تقشي وباء كورونا وقلّة الطلب على النفط عالمياً أدى ذلك إلى هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية والذي حدا بدورته بشركات النفط حول العالم إلى مراجعة خططها الإنتاجية، العراق لم يكن مستثنى من ذلك وأدى هذا الانخفاض على الطلب بتقلص ميزانية البلاد بنسبة 30% وتأثيرات أخرى على بعض المشاريع التنموية وأنشطة زيادة الإنتاج. بالإضافة إلى ذلك طالبت الحكومة بتقليص الإنتاج بمعدل 55.000 برميل باليوم

كبيراً هذا بالرغم من مضمين تقييدات المفروضة لمواجهة الوباء العالمي. والشكر موصول للكادر الذي قدم ما بوسعهم لضمان استمرار الحقل لتقديم خدمة للبلد. وحققت معدلات إنتاج حقل الرميلا معدلات قياسية من تقنيات ضخ المياه بمعدل 1.35 مليون برميل باليوم من الماء، وهو معدل لم يصل له الحقل سابقاً خلال عمليات استخراج النفط. وتكنولوجيا رقمية جيد قد تم استخدامها لمضاعفة الأداء، حيث تم حفر 21 بئراً جديدة وتم اختيار وتجديد 115 بئراً أخرى وتم أداء 7000 خدمة جديدة لمواصلة الإنتاج، في حين واصلت عمليات الصيانة والإصلاحات لمعدات قديمة أخرى للحفاظ على وتيرة تصاعد الإنتاج. بالإضافة إلى ذلك تم إدخال مبادرات مشاريع جديدة لتخفيف نسبة انبعاث الكربون من الحقل خصوصاً الاستفادة من الطاقة الكهربائية المنبعثة من محطة كهرباء الرميلا الغازية بدلاً من الاعتماد على مولدات الديزل لتجهيز منشآت مهمة

كبيراً هذا بالرغم من مضمين تقييدات المفروضة لمواجهة الوباء العالمي. والشكر موصول للكادر الذي قدم ما بوسعهم لضمان استمرار الحقل لتقديم خدمة للبلد. وحققت معدلات إنتاج حقل الرميلا معدلات قياسية من تقنيات ضخ المياه بمعدل 1.35 مليون برميل باليوم من الماء، وهو معدل لم يصل له الحقل سابقاً خلال عمليات استخراج النفط. وتكنولوجيا رقمية جيد قد تم استخدامها لمضاعفة الأداء، حيث تم حفر 21 بئراً جديدة وتم اختيار وتجديد 115 بئراً أخرى وتم أداء 7000 خدمة جديدة لمواصلة الإنتاج، في حين واصلت عمليات الصيانة والإصلاحات لمعدات قديمة أخرى للحفاظ على وتيرة تصاعد الإنتاج. بالإضافة إلى ذلك تم إدخال مبادرات مشاريع جديدة لتخفيف نسبة انبعاث الكربون من الحقل خصوصاً الاستفادة من الطاقة الكهربائية المنبعثة من محطة كهرباء الرميلا الغازية بدلاً من الاعتماد على مولدات الديزل لتجهيز منشآت مهمة













في حوار مع وزير الخارجية الفرنسي الأسبق هوبير فيدرين :

## وباء كوفيد تسبب بصدمة عالمية أكثر عنفاً من هجمات 11 أيلول

□ ترجمة: عدوية الهلالي

حسب وزير الخارجية الفرنسي الأسبق من 1997 إلى 2002، والأمين العام السابق لرئاسة الجمهورية في عهد فرانسوا ميتران (هوبير فيدرين) فإن الأزمة العالمية الناجمة عن فايروس كورونا، خاصة بالنسبة للغرب، تشير إلى نهاية فترة طويلة من الفوضى... صحيفة لوبوا الفرنسية أجرت معه حواراً جاء فيه :

■ ان الأزمة التي نمر بها تاريخية، كما تقول، لأنها "أول صدمة عالمية" في تاريخ البشرية.. فهل سيكون من الجنون أن نتخذ أنه لن يكون لها عواقب؟

- نعم، لأن العالم كله لم يكن خائفاً من نفس التهديد، في نفس الوقت! وقد انتشر هذا الخوف العالمي غير المسبوق بطريقة مبهره بسبب

السفر والتكنولوجيا، وهي السمات المميزة لعصرنا، سيكون لذلك عواقب أثنوبولوجية عميقة، ولكن ربما لن تكون فورية، ومع ذلك، قال بعض العلماء في وقت مبكر إن هذا الفايروس كان مختلفاً عن تلك التي تسببت في أوبئة كبيرة في الماضي، وأن معدل الوفيات النهائي كان منخفضاً بالفعل، وظلت هذه الملاحظات البنية على أسس إحصائية غير مسموعة، مثل التوقعات والتحذيرات، ولا شك في أن الاعتراف بهم يستلزم تساؤلات لا حصر لها في أنماط حياتنا، يمكننا العمل للقضاء على الوباء ولدة عام أو عام ونصف، ستكون هناك اجتماعات دولية رئيسية للتعلم من ردود الفعل العالمية تجاه هذا الوباء.

■ ما الذي يجعلك تظن ذلك؟ يمكننا أن نرى بوضوح أن الأولوية اليوم اقتصادية؟ كانت الأولوية 1 - الصحة، 2 - تجنب الانهيار الاقتصادي، والأن، 3 - الانتعاش الاقتصادي. إنها ليست متناقضة، إنها متتالية، والأن، سيتعين علينا أن نجعل أنماط حياتنا وإنتاجنا صديقة للبيئة، فقد كان لدى دعاة حماية البيئة حدس جيد قبل الآخرين، لكنهم ظلوا أقلية: يساريون للغاية، وطوباويون للغاية، ومعارضون جداً للعلم، بالنسبة للبعض، كانت البيئة مجرد وسيلة جديدة لتدمير المجتمع،

لكنها وسيلة فريدة ولا توفر حلاً لكوكب مكتظ ببلايين البشر.

■ عالياً، نحن نشهد بداية فترة من عدم اليقين... كيف ترى عودة ظهور الصين في القرن الحادي والعشرين؟ إن الوباء لا يغير العلاقات الدولية بشكل جذري. إنه يكشف ببساطة عن قوة الدول للأشخاص الذين كانوا حتى ذلك الحين يعانون من قصر النظر قليلاً، بدأ ظهور الصين منذ حوالي ثلاثين عاماً وهو مذهل. هذه المواجهة بين الصين (التي تريد أن تصبح رقم 1) والولايات المتحدة، التي تريد منعها، ستهيمن على العقود القادمة. مع خطر تمزق أوروبا.

■ إنك تدعو أوروبا إلى "التحول إلى قوة" للخروج من الأزمة، هل مازال هناك وقت؟ - لا بد من ذلك، لم تسفر الخطب الفرنسية عن "أوروبا القوية"، التي ألقاها جميع رؤسائنا تقريباً، ولا سيما إيمانويل ماكرون، عن نتائج كافية حتى الآن، دعونا لا ننسى أنه بعد الحرب العالمية الثانية، رفض جميع الأوروبيين تقريباً المنافسة، وتوازن القوى، وفكرة القوة ذاتها، والتي كان يُعتقد أنها أدت إلى كارثة نتج عنها الملايين من الوفيات والفطائع والتعصب. لقد طلبوا من الولايات المتحدة حمايتهم، تحت غطاء الحلف الأطلسي، فقاموا ببناء



### ■ كان نهج الدول الآسيوية في التعامل مع الأزمة أفضل من دول الغرب

السوق المشتركة، ثم السوق الموحدة وهكذا أصبحت أوروبا نوعاً من اللجنة الصغيرة اقتصادياً لكنها ظلت بحاجة إلى الكثير من القوة. لقد اعتقدنا أن كل شيء سيكون على ما يرام لأن البلدان النامية ستصبح، من خلال التطوير والتجارة، أكثر حداثة، وأكثر ديمقراطية، وبالتالي ستنتشر قيمنا في جميع أنحاء العالم. كنا ساذجين حتى حدوث الصدمة الصينية؛ حان الوقت للتخلص من هذه السذاجة، فإذا كان ذلك في مجال الصحة فقط، فستكون هذه هي اللحظة إذ تبين اعتمادنا شبه الكامل في قطاعات معينة أن نظرنا المثالية للعودة قد تغيرت... الأهم من ذلك كله، اكتشاف الناس أن أجهزة التنفس، وأدويةهم، صنعت خارج أوروبا... أنا أرى أن الدول تتفاعل بطرق مختلفة تماماً، وأرى أيضاً أن نهج الدول الآسيوية التي تعلمت دروس السارس، كان أفضل من نهج الغرب..

■ طرح فكرة أن "المنظمات العسكرية" و "وكالة المخابرات المركزية" توقعوا تفشي فايروس كورونا؟ - لقد وصفت وكالة المخابرات المركزية "لسنوات" سيناريو وباء كوفيد-19 فهناك الكثير من التوقعات التي أتت من قبل المنظمات العسكرية، في الولايات المتحدة، في فرنسا أو من قبل وكالة المخابرات المركزية. وفي وثيقة

صادرة من وكالة المخابرات الأمريكية، نُشرت في عام 2008، والتي كانت تتوقع وباءً مشابهاً لوباء فايروس كورونا، إذ كانت هناك توقعات لوكالة المخابرات المركزية تسمى "الاتجاهات العالمية في عام 2025" تتضمن هذا السيناريو بالضبط، مشيرة إلى ظهور مرض الجهاز التنفسي البشري شديد العدوى، والذي لا توجد له تدابير مضادة كافية، ويمكن أن يؤدي إلى انتشار جائحة عالمية، " وهناك كل المؤشرات أيضاً، فعلى الرغم من القيود المفروضة على السفر الدولي، يمكن للأشخاص الذين يعانون من أعراض خفيفة أن ينشروا المرض إلى قارات أخرى. كل هذا تم وصفه منذ سنوات...

■ كتابك (وماذا بعد؟) حقق الكثير من النجاح وأثيرت حوله نقاشات عديدة.. ماذا توقعته فيه بخصوص أزمة كوفيد-19؟ - حاولت أن أجعل كتابي يتميز بالكثير من الوضوح والواقعية ليحبر المرء على التفكير.. ففي فترة ما بعد الأزمة لاشيء سيكون مثل ذي قبل فكل شيء سوف يتغير.. لا بد أن نتجنب روح الهزيمة بينما نواجه أعمال الإصلاح الضرورية التي سنعمل على التكيف معها. لأننا سنعيش تحديات جديدة ولا شك بعد الأزمة..

عن صحيفة لوبوا الفرنسية

## روبيرتو أرماريو.. عالم ما بعد الوباء



□ إعداد وترجمة: منعم الفيتوري

يقترح أستاذ الفلسفة ياسبانيا والمهتم بفلسفة كانط وروسو، روبرتو أرماريو، عدة اقتراحات للحالة النفسية لما بعد الوباء. بدايةً يقترح: العيش مع الشك، حيث يقول: كان في اعتقادنا، الآن، أننا كنا أكثر عظمة، غير مبالين بحالة الشك؛ لأننا سلمنا أمر سلطتنا للتقدم العلمي، ولا نفهم كيف لا توجد أدوية أو لقاحات فعالة متاحة منذ البداية، هذه حيرة تمهد الطريق لشك غادر، ينجح في زيادة تشابه الأشياء وتداخلها مع المعلومات حول وباء كورونا. ثم يتساءل أرماريو: ألا ينبغي أن يكون عامة الناس متسلحين بامتعة فلسفية وأخلاقية تسمح لهم بتحليل هذا الوضع الفريد من أجل مواجهته كما هو الآن؟ ويقترح العودة إلى الكلاسيكيات الفلسفية، هل ينبغي التصرف بحسب الرواقية؟ وفقاً لتعاليمها، فالأمر متروك لنا، للتصرف بشكل مستقل ومسؤولية تقع على عاتقنا جميعاً؛ لتشعر بالفائدة عند الاعتناء بأنفسنا ومحاولة عدم التعرف منته. يجب علينا أيضاً منع إفلاس عاطفي، فقد حان الوقت للعودة إلى أفضل الكلاسيكيات المعروفة لتجد صفات أخلاقية وفلسفية، تسمح لنا بمواجهة موقف استثنائي وغير متوقع، لكن يجب ألا نثق في أن حلمهم، كأنه منزل من السماء. الاقتراح الثاني هو: "التمرين على التأمل في علم الوراثة"، يقول: فلنقل روسو أو فرويد، وندرس الإنسان الذي نتعامل معه أكثر من غيره، نحن نقوم بتمرين تأملي ونعمه بطريقة النشوء والارتقاء، هذا ما قام به المؤلفان، أحدهما في المجال الاجتماعي والسياسي والأخر عند سير الكون من كل ما يقع تحت وعينا، هذه التجربة الفكرية البسيطة لها مزاياها، حيث يمكن لأي شخص القيام بها ومقارنتها. ما كان يسمى الوضع الطبيعي الجديد اتضح أنه فشل تام، لاشيء يبقى على حاله، مهما حاولنا فعل أي شيء، على الأقل، نمة خوف من ركوب طائرة أو التعرض للحجر الصحي أو الحجر المنزلي، حريتنا مفيدة منطقياً؛ لأن عدم الالتزام بهذه القيود له عواقب وخيمة، لكن كل هذا يترك بصماته وعلاماته في عقول الحالات التي لم تتضرر كثيراً.

يقترح أستاذ الفلسفة ياسبانيا والمهتم بفلسفة كانط وروسو، روبرتو أرماريو، عدة اقتراحات للحالة النفسية لما بعد الوباء. بدايةً يقترح: العيش مع الشك، حيث يقول: كان في اعتقادنا، الآن، أننا كنا أكثر عظمة، غير مبالين بحالة الشك؛ لأننا سلمنا أمر سلطتنا للتقدم العلمي، ولا نفهم كيف لا توجد أدوية أو لقاحات فعالة متاحة منذ البداية، هذه حيرة تمهد الطريق لشك غادر، ينجح في زيادة تشابه الأشياء وتداخلها مع المعلومات حول وباء كورونا. ثم يتساءل أرماريو: ألا ينبغي أن يكون عامة الناس متسلحين بامتعة فلسفية وأخلاقية تسمح لهم بتحليل هذا الوضع الفريد من أجل مواجهته كما هو الآن؟ ويقترح العودة إلى الكلاسيكيات الفلسفية، هل ينبغي التصرف بحسب الرواقية؟ وفقاً لتعاليمها، فالأمر متروك لنا، للتصرف بشكل مستقل ومسؤولية تقع على عاتقنا جميعاً؛ لتشعر بالفائدة عند الاعتناء بأنفسنا ومحاولة عدم التعرف منته. يجب علينا أيضاً منع إفلاس عاطفي، فقد حان الوقت للعودة إلى أفضل الكلاسيكيات المعروفة لتجد صفات أخلاقية وفلسفية، تسمح لنا بمواجهة موقف استثنائي وغير متوقع، لكن يجب ألا نثق في أن حلمهم، كأنه منزل من السماء. الاقتراح الثاني هو: "التمرين على التأمل في علم الوراثة"، يقول: فلنقل روسو أو فرويد، وندرس الإنسان الذي نتعامل معه أكثر من غيره، نحن نقوم بتمرين تأملي ونعمه بطريقة النشوء والارتقاء، هذا ما قام به المؤلفان، أحدهما في المجال الاجتماعي والسياسي والأخر عند سير الكون من كل ما يقع تحت وعينا، هذه التجربة الفكرية البسيطة لها مزاياها، حيث يمكن لأي شخص القيام بها ومقارنتها. ما كان يسمى الوضع الطبيعي الجديد اتضح أنه فشل تام، لاشيء يبقى على حاله، مهما حاولنا فعل أي شيء، على الأقل، نمة خوف من ركوب طائرة أو التعرض للحجر الصحي أو الحجر المنزلي، حريتنا مفيدة منطقياً؛ لأن عدم الالتزام بهذه القيود له عواقب وخيمة، لكن كل هذا يترك بصماته وعلاماته في عقول الحالات التي لم تتضرر كثيراً.

## جورجيو أغامبين: فايروس كورونا لا يقتل البشر فقط وإنما يدمر المجتمعات

□ متابعة: المدى

يختلف هؤلاء جذرياً في كيفية التعامل مع الأمر ومكافحة الجائحة. وكما هي الحال دائماً في هذه الأمور، يقف بعض الخبراء، أو من يخدمون مصالح السلطة التي تفرض تدابيرها الاحترازية، مع تيار معين يميل لوجهة النظر هذه أو تلك، ويشبه الأمر أوقات النزاعات الدينية التي قسمت المسيحية عندما وقف الخبراء، لمصالحهم الخاصة، مع تيار أو آخر، بحسب تعبير أغامبين. الأمر الآخر الذي يعطل التفكير هو الانهيار الواضح والتفكك السريع لجميع القناعات والمعتقدات، بحسب الفيلسوف الإيطالي الذي يرى أن الناس "لم يعودوا يؤمنون بأي شيء غير الوجود والحياة البيولوجية العارية (الجردة)، التي يجب الحفاظ عليها بأي ثمن". وكان أغامبين قد انتقد في مقال سابق ما سماه استعداد "الإيطاليين للضحية بكل شيء - بما في ذلك الحياة العادية وعلاقتهم الاجتماعية والعمل والصداقات والمعتقدات الدينية والسياسية- لتلافي خطر الإصابة بعدوى كورونا". ويرى أغامبين أن هذا الخطر المشترك لا يوجد للناس وإنما يعيهم ويعزلهم عن بعضهم البعض، إذ ينظر للبشر حالياً على أنهم مصدر عدوى وخطر محتمل، محذراً من أن "الخوف من فقدان الحياة يسهل أن يبنني عليه استبداد وحشي"، مستخدماً صورة وحش لويانان الشيطاني المعروف في الديانتين المسيحية واليهودية. ويشتهر الفيلسوف الإيطالي بكتابه "حالة الاستثناء: الإنسان الحرام" الذي يعتبر أن السلطات تستخدم الظروف الاستثنائية لتبرير تعطيل القانون وحياسة السلطة المطلقة، مشيراً لنحوها إلى حالة دائمة حتى في النظم الدستورية الديمقراطية. وأثار مقال أغامبين جدلاً هائلاً بين فلاسفة أوروبا، ورد الفيلسوف السلوفيني الشهير سلافوي جييجيك بأن رد فعل الفيلسوف الإيطالي هو نسخة متشددة من الموقف اليساري الشائع للنظر إلى الذعر والهلع كمارسة سلطوية



